صاحب الجلالة

يفتتح الدورة السابعة عشرة للجنة القدس

ألقى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، رئيس لجنة القدس، خطاب في افتتاح أشغال الدورة السابعة عشرة للجنة القدس المنعقدة بمدينة الدار البيضاء يوم 4 ربيع الثاني 1419 الموافق 29 يوليوز 1998 .

وفي ما يلي النص الكامل للخطاب الملكي:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه .

أعزائي، أعضاء لجنة القدس،

لست في حاجة إلى الترحيب بكم في بلدكم وبين أهليكم. فمنذ القديم وبعد استئذانكم كنت طلبت منكم أن نسمي أنفسنا اسم الفريق (فريق القدس) دلالة على تعاضدنا وانسجامنا وتركنا جميع شكليات البرتوكول لندخل دائما في صلب الموضوع بما عرف عنا جميعا من صراحة ومصارحة. ولذا أقترح عليكم أن ننهج في اجتماعنا هذا منهجا جديدا يتلاءم في ظني مع ما تستوجبه الأحداث العربية والإسلامية من دقة في اتخاذ القرارات. واقتراحي هو أن نكون لجنة الصياغة بعد أن نستمع إلى كلمة الأخ الشقيق السيد أبو عمار. وأرجو أن تكون على أعلى مستوى ممكن من الوفود التي أقترحها عليكم وهي فلسطين وسوريا ومصر والأردن والمملكة العربية السعودية والسينغال وأندونسيا.

فإذا أنتم وافقتم على هذه المنهجية سنتمكن من أن نضع بيانا

سياسيا أقول سياسيا ومضبوطا يتلائم مع ما تتطلبه الظروف من اتخاذ قرارات في الميدان الإسلامي. لكن لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي لا يمكنها أن تهمل الجانب العربي كذلك.

وغدا ستعرض علينا حصيلة هذه اللجنة ويمكننا آنذاك في المساء بحول الله ومشيئته أن نختتم هذا المؤتمر.

وبعد إلقاء السيد ياسر عرفات لكلمته بالطبع لكل من أراد أن يتدخل على هامش هذه القرارات التي ستنبثق عن لجنة الصياغة الحق في ذلك بل ومطلوب منه أن يتدخل بالشكل الذي يراه.

وأرجو أن أكون قد استوفيت ما كنت أنتظره مني.